

## تأثير الإعلام الجديد على الأمن الأسري

إعداد : محمد الشمري

مجال البحث : الإعلام

الإيميل : moh.alshamari034@gmail.com

### الملخص

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين تقنيات وسائل الإعلام الجديدة داخل الأسرة والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد. يستكشف كيف أن تقنيات الإعلام الجديدة مثل "ألعاب الفيديو وألعاب الكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني" بالإضافة إلى أجهزة التلفزيون والهواتف المحمولة ومشغلات Mp3 وغيرها من أنواع التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً رئيسياً في الحياة اليومية في المجتمع الحديث.

التكنولوجيات الجديدة وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المجتمع ككل. إن دمج هذه التقنيات في البيئات الاجتماعية داخل المجتمع، مثل الأسرة، له تأثير كبير على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. يتضح من الأدبيات الموجودة أن التقنيات الإعلامية الجديدة تؤثر على التفاعل الاجتماعي داخل الأسر بطرق عديدة ومختلفة. يمكن أن تساعد تقنيات الوسائط الجديدة في زيادة التفاعل بين العائلات من خلال الجمع بين الأجيال وأفراد العائلة. ونتيجة لذلك، يمكن أن يساعد في سد الفجوة بين الأجيال. من ناحية أخرى، يمكن لتكنولوجيات الإعلام الجديدة داخل الأسرة أن تؤدي إلى خصخصة متنامية في الحياة الأسرية، حيث يستخدم الأفراد التكنولوجيا بشكل مستقل بدلاً من الجماعية. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت التقنيات الإعلامية الجديدة داخل المنزل تعمل على جلب أجيال مختلفة من الأسرة معاً أو إذا كانت تؤدي إلى خصخصة متزايدة داخل الأسرة.

تظهر البيانات النوعية التي تم الحصول عليها أن تقنيات الوسائط الجديدة تؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الأسرة.

أولاً، ظهر أن التكنولوجيات الإعلامية الجديدة مغمورة في المنزل وفي الروتين اليومي للأفراد.

وثانياً، أصبح من المعروف أن هناك علاقة وثيقة بين موقع تقنيات الوسائط الجديدة داخل المنزل والتفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، وجدت النتائج الرئيسية التي خرجت من عملية البحث أن تقنيات الإعلام الجديدة داخل المنزل تؤدي إلى زيادة العزلة الاجتماعية وخصخصة حياة الناس داخل الأسرة.

### الكلمات المفتاحية

مواقع الشبكات الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، المراهقين، التواصل الأسري، الأمن الأسري، الترابط الاجتماعي

## مقدمة البحث

يتأثر شباب اليوم على نطاق واسع بموارد جديدة وقوية. ازدهرت وسائل الإعلام الاجتماعية في عصر الإنترنت. الذي يوفر وسيلة للبقاء على اتصال مع الأصدقاء الجدد والقادمي ، ، واتباع العلامات التجارية والشركات ، ويقدم سيرة ذاتية مصغرة لكل حياة المستخدم.

كان اعتماد الهواتف النقالة من قبل الشباب ظاهرة عالمية في السنوات الأخيرة. وهي الآن جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين ، وهي أكثر أشكال الاتصالات الإلكترونية شعبية. في الواقع ، تحول الهاتف المحمول من أداة تكنولوجية إلى أداة اجتماعية

يستخدم الشباب الهاتف المحمول بطرق إيجابية لتنظيم شبكاتهم الاجتماعية والحفاظ عليها. ومع ذلك ، هناك أيضا آثار سلبية على علاقات الأقران بين الشباب. يمكن أن تشمل هذه النبذ والبلطجة. وبالمثل ، أدى الهاتف المحمول إلى تغيير الديناميكيات في الأسرة ، مع قضايا السلامة والمراقبة من وجهة نظر الوالدين مما أدى إلى تغيير الحريات المتغيرة للشباب.

لا يمكن إنكار أن وسائل الإعلام الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في التأثير على ثقافتنا واقتصادنا وعلى رؤيتنا العامة للعالم. وسائل الإعلام الاجتماعية هي منتدى جديد يجمع الناس لتبادل الأفكار والاتصال والتواصل والتعبئة لقضية ما والحصول على المشورة وتقديم التوجيه. قامت وسائل التواصل الاجتماعي بإزالة حواجز الاتصال وإنشاء قناة اتصال غير مركزية وفتح الباب أمام الجميع ليكون لهم صوت ويشاركون بطريقة ديمقراطية بما في ذلك الناس في البلدان القمعية. هذا المخرج الإعلامي يستوعب مجموعة متنوعة من الكتابات العفوية ، الرسمية ، غير الرسمية ، والأكاديمية ، وغير الفاضحة لتزدهر.

إنها تُمكن المجموعات القائمة على الاهتمامات المشتركة مثل الطلاب على العمل في مشروعات جماعية تعاونية خارج فئتهم. إنه يعزز الإبداع والتعاون مع مجموعة واسعة من المعلمين حول عدد من القضايا مثل التعليم والاقتصاد والسياسة والعرق والصحة والعلاقات ... الخ.

على الرغم من أنها جلبت العديد من الفوائد ، مما سمح لنا بالاتصال بسهولة مع الأصدقاء والعائلة في جميع أنحاء العالم ، مما سمح لنا بتخطيم الحدود الدولية والحواجز الثقافية ، فقد حان وسائل الإعلام الاجتماعية بسعر. تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على حياتنا ، لأن مزيج العزلة والتواصل العالمي قد أدى إلى تآكل ثقافتنا. وسائل الإعلام الاجتماعية تحرمنا من الثقة والراحة التي وضعناها في مكان واحد ، لتحل محل الزمالة البشرية ، الدعم الجسدي والعاطفي الذي استخلصته من بعضنا البعض من خلال اتصال افتراضي. إنه يسرقنا من التحكم النفسي ومن القدرة على التفكير بشكل مستقل وبدلاً من ذلك يجعلنا ساذجاً للانضمام إلى أي مجموعة تنشر رسائل ضارة تدغدغ أذني وتروق حواسنا دون تقييم العواقب

### مشكلة البحث

أصبحت الشبكات الاجتماعية جزءًا أساسيًا من حياة المراهقين والشباب البالغين ، وهم أكثر مستخدمي المواقع الاجتماعية. مع الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي هذه ، أصبحت مجموعة الشباب أكثر اعتمادًا على العلاقات الافتراضية التي تضحى بقيمهم العائلية والاجتماعية.

ولهذا السبب ، شرعت في التحقيق في سؤال البحث ؛ "كيف تؤثر تكنولوجيات الإعلام الجديدة على التفاعل الاجتماعي داخل الأسر؟"

### أهمية البحث

لا شك أن الخلية المجتمعية هي الأسرة التي هي أساس البناء الاجتماعي حيث تلعب الأسر دورها في تلبية احتياجات المجتمع وتطوير التكنولوجيا في الإعلام الجديد ومحتواه في العديد من وسائل الاتصال. وبالنظر إلى الثورة التكنولوجية ومساهمة التغيير في المجتمع ، فإن الدراسة تأخذ أهمية لتحديد التفاعل بين العائلات ووسائل الإعلام الجديدة

### أهداف البحث

الهدف من البحث هو تحديد وتقييم القضايا المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية للشباب والأثر المترتب على تفاعلاتهم الاجتماعية وسلوكهم الاجتماعي بشكل عام ونتيجة هذا على أمن واستقرار الأسرة

### منهجية البحث

يستخدم هذا البحث طريقة البحث النوعي الذي يعتمد على فهم جيد للحالة الجماعية من خلال التحليل الكمي وفهم متعمق للتغيرات السلوكية التي تسببها مواقع الشبكات الاجتماعية على الشباب والأسباب التي تحكم مثل هذا السلوك.

### الإطار النظري

#### مصطلحات البحث

#### التواصل :

عملية التواصل هي عملية هادفة غرضها نقل المعلومات من شخص الي أخرى لتحقيق نوع من التفاهم بينهم التواصل، لذلك فالتواصل الاجتماعي هو عملية نقل المعلومات بين شخص أو مجموعة من الأشخاص سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصال لتحقيق التفاعل والتفاهم

#### التواصل الاجتماعي :

التواصل الاجتماعي هو عملية نقل الأنواع المختلفة من الثقافات امش شخص إلى آخر أو من ثقافة إلى ثقافة أخرى

### الإعلام الجديد

تُعرّف الإعلام الجديد علي إنه المواقع الإلكترونية التي أسست لتمكين الأشخاص من التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم وتجاربهم وثقافتهم مع من حولهم, فهي تربط بين الأشخاص ذو نفس الاهتمامات، ويُمكن الحديث علي أن بأنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات وعمل علاقات جديدة .

### التواصل الأسري:

ينشأ التواصل الأسري بين طرفين الزوجين وأطراف الأطفال ويعني حالة التوحد بين أفراد الأسرة والتفاعل الكامل بينهم وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض وتصبح لغة واحدة ومفاهيم ومشاعر مشتركة.

يتعلم الأطفال من آبائهم سلوكًا اجتماعيًا جيدًا لتحقيق الصحة النفسية لهم وهم متفوقون من خلال التوجيه والنصيحة والمثال الجيد دون تهديد العقاب لتربية الأطفال الطيبين والمثاليين في المجتمع

### أهمية التواصل الأسري:

تتعرض أهمية التواصل الأسري على نفسية كل فرد داخل الأسرة ويتضح ذلك في سلوك كل واحد منهم فالتواصل يخلق حالة من الفهم المتبادل بين أفراد يعمل كما إنه يساعد علي كل من

- نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلقي والسلوكي.
- يبني جسور من التفاعل بين الطفل والأبوين مما يساعد الآباء على فهم احتياجات أطفالهم
- يعزز الثقة بين كل فرد من أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.
- يعمل على التخفيف من مشاعر الكبت عند الأبناء.
- ينشأ أسرة قادرة على احترام مشاعر بعضهم البعض وخلق حالة من الود والمحبة بينهم

التواصل الأسري هو من أهم مقومات المجتمع السليم فهو عمود بنائه لينتج مجتمع سليم سوي وعلي النقيض تمام في التفكك الأسري نتيجة الإعلام الجديد له عدة مساوئ تؤثر على نشأة الأسرة وتؤثر علي تجمع ووحدة أفرادها كما تؤثر ل كل فرد فيها

### هل شبكات التواصل الاجتماعيّ تهاجم علاقاتنا؟

أصبح التواصل الاجتماعيّ الجديد المعروف بشبكات التواصل الاجتماعيّ ظاهرة في الأيام الأخيرة. حددت دانة ونيكول (2007) وسائل الإعلام الاجتماعيّة أو الشبكات الاجتماعيّة كخدمات على شبكة الإنترنت تسهل تفاعل الأفراد وتبني صورتها في نظام معين. كما أنه يسمح للأشخاص بالتواصل ومشاركة أشياء مختلفة عبر هذا النظام. بالإضافة إلى ذلك ، قام مسعود وعبيد (2012) بتعريف وسائل التواصل الاجتماعيّ على أنها مجموعة من الشبكات الاجتماعيّة العالمية التي تربط عددًا كبيرًا من الأجهزة حول العالم التي تخلق اتصالًا واسعًا. هذه الشبكات لديها سرعة عالية لتبادل المعلومات عن طريق التكنولوجيا التتموية.

منذ ظهور تقنيات التواصل الاجتماعي ، فقد تأثرت بالسلوك البشري والفكر والعلاقة وأساليب الحياة. جذبت هذه الشبكات الاجتماعية الناس في جميع أنحاء العالم لأنها تمنحهم فرصة التواصل مع الآخرين. كما أنه أفضل مصدر لمتابعة الأخبار وإبداء الرأي ومشاركة اللحظات والتعرف على أصدقاء جدد وتوفير الترفيه والمزيد. لقد حولت هذه العوامل الديناميات المجتمعية من حيث التفاعل الاجتماعي.

وفقاً لمجلة البيان (2010) ، "وسائل الإعلام الاجتماعية تجعل العالم كقرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات." وبالتالي ، كان الاجتماعي. media أداة مهمة. كما ذكر أعلاه ، يمكن للناس الاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ، والاستماع إلى الأخبار أو الأحداث ، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

### الشباب والهواتف المحمولة:

قام لينهارت وآخرون باستطلاع آراء 800 من الشباب الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة فيما يتعلق باستخدامهم للهواتف المحمولة. وأفاد الباحثون أن نصف المراهقين كانوا يرسلون 50 رسالة أو أكثر في اليوم ، مع إرسال الفتيات المراهقات الأكبر سنًا 100 رسالة في المتوسط يوميًا.

من الواضح أن الرسائل النصية على الهواتف المحمولة هي عنصر حيوي في حياة العديد من المراهقين ، رغم أن المكالمات الصوتية تظل جزءًا من أنماط الاتصال لديهم أيضًا. وتقت الأبحاث الدولية الاستخدام المنتشر للهواتف المحمولة من قبل المراهقين والشباب وعلاوة على ذلك ، كان للشباب دور فعال في تطوير إمكانات الهاتف المحمول.

إذا كان المراهقون لديهم هواتف محمولة ، فإن آباءهم غالباً ما يشعرون بمزيد من الأمان عندما يسافروا بشكل مستقل خارج المنزل. كما يتم تحرير المراهقين من الاضطرار إلى التحدث من خط أرضي عائلي ، والذي غالباً ما يكون في مكان شبه عام بالنسبة للشباب الذين يعيشون بعيداً عن المنزل ، تتضاعف هذه الحريات. عند النظر إلى استخدام الشباب للهواتف المحمولة ، من المهم اعتبار المراهقين في مجال التنمية الاجتماعية والشباب الصغار من ذوي الخبرة. يتم بدء الصداقات وتطويرها وكسرها ؛ قد تصبح العضوية في زمرة اجتماعية كبيرة ؛ العلاقات الرومانسية قد تظهر. والعلاقات مع أفراد العائلة قد تتغير. هذه الروابط الاجتماعية ، التي كان يتم التفاوض عليها شخصياً (وفي وقت لاحق على الهواتف الأرضية أيضاً) ، يتم عرضها حالياً عبر الهواتف الجوال. وهكذا ، بالنسبة إلى الشباب ، فإن الهاتف المحمول ليس مجرد أداة لنقل المعلومات ، بل هو حبل نجاة لإدارة التفاعل الاجتماعي.

### أهمية التواصل والتفاعل الأسري

الأسرة هي نظام اجتماعي له "هوية جماعية" ، وهو "نتيجة للتذكريات المشتركة للتعاون التي يتم إنشاؤها أثناء قيام أفراد العائلة بقضاء بعض الوقت معاً في الوجبات والألعاب والدراسة المشتركة".  
الاتصال هو "عملية رمزية أو عملية خلق ومشاركة المعاني ويلعب دوراً مهماً في العلاقة بين الأفراد من أجل أداء الأسرة. فالعائلات التي تقضي وقتاً معاً "في الأنشطة العامة تتمتع بجودة اتصال أعلى

يمكن أن يكون لنقص التواصل داخل الأسرة تأثير ضار على التفاعل الأسري والتماسك الأسري وبالتالي على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة. ولهذا السبب ، يعد التواصل الأسري أمراً أساسياً لأي أسرة أو أسرة معيشية لأنها "تلعب دوراً مهماً في العلاقة بين الترفيه العائلي وعمل العائلة" (Smith et al. 2009).

### تكنولوجيا وسائل الإعلام الجديدة في الأسرة

داخل الأسرة ، كانت هناك عملية يشار إليها باسم "التدجين". يشير التدجين في المقام الأول إلى التكنولوجيات المحلية التي تساعد على إدارة الأسرة المعيشية في الحياة اليومية ويغير "الثقافة الأسرية وأنماط التفاعل، ومع ذلك ، يمكن ربط ذلك بإدخال تقنيات الإعلام الجديدة إلى الأسرة.

الأسر التي تتمتع بإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تختلف عن تلك التي لا تمتلكها ، وليس فقط في الوصول إلى التكنولوجيا ولكن في الديناميكيات العائلية كذلك، فقد أصبحت التقنيات الإعلامية الجديدة جزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي المحلي وأصبحت الآن "جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة.

لقد أثر تكييف تكنولوجيات الإعلام الجديدة هذه على المجتمع المعاصر في عدد من الطرق المختلفة. ومع ذلك ، فإن أحد التعديلات الرئيسية هو تأثيره على العلاقات الشخصية اليومية. ويمكن أن يؤدي إدخال تقنيات جديدة مثل الإنترنت إلى المنزل إلى تغيير نوعية العلاقات الأسرية

نتيجة للتوطين ، أصبحت التقنيات الرقمية والإعلامية الجديدة مثل "ألعاب الفيديو وألعاب الكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني جزءاً أساسياً من حياة الأطفال اليومية في العالم الغربي ، يتم تعريف التكنولوجيا من قبل Venkatesh (1985) "كنظام سلوك استخدام الأدوات وأصبحت "جزءاً من نسيج الحياة اليومية للأطفال الصغار) . من المدهش تماماً كيف أصبحت تكنولوجيا الإعلام الجديدة المغمورة في المجتمع الحديث.

أدى غمر تكنولوجيات وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع إلى تغيير اجتماعي كبير ، مما يعني أن الأفراد والأسر والأسر اضطروا إلى التكيف بعدد من الطرق. يُعرّف كل من فينكاتيش وفاليتاري (1985) التغيير الاجتماعي بأنه "العملية التي يحدث بها التغيير في بنية ووظيفة النظام الاجتماعي أحد التأثيرات الرئيسية التي كان لها أثر على التفاعل الاجتماعي وعلى التواصل بين أفراد الأسرة وبين الأفراد في الأسرة.

### الفجوة الرقمية

الفجوة الرقمية هي "فجوة جيل بين أولئك الذين يتقنون ولا يتقنون التكنولوجيا الرقمية" أساساً ، الفجوة الرقمية هي "الفرق بين أولئك الذين يعرفون والذين لا يعرفون كيفية التصرف في بيئة رقمية. ومن الافتراض أن الأطفال كمستخدمين منتظمين لتكنولوجيات وسائل الإعلام الجديدة يطورون قاعدة معارف أوسع وأكثر أهمية في كيفية استخدامها من آبائهم وأجدادهم قد يستخدم الأطفال هذا الفجوة الرقمية والأجيال كطريقة لفصل الأنشطة "كمساحات غير مخصصة للبالغين" حيث لا يستطيع البالغون الوصول إليها. من ناحية أخرى ، قد يستخدم الكبار هذا الانقسام لصالحهم كطريقة للتفاعل مع أطفالهم ومن أجل

"الدخول في الجماع الاجتماعي مع الأطفال" وبالتالي ، يتم إنشاء هذه الفجوة من خلال التفاعل الاجتماعي ويمكن أن تساعد في التواصل مع العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، أو يمكن أن تتدخل في التواصل وتؤدي إلى مزيد من التفرّد.

تقنيات وسائل الإعلام الجديدة تسهيل التفاعل الاجتماعي

تتمتع التكنولوجيا داخل المنزل بالعديد من الفوائد للأسرة والعائلة وقد غيرت "معاني الوقت العائلي" خلقت تقنيات الإعلام الجديدة آفاق جديدة للأفراد داخل الأسرة من خلال "تعزيز أنماط مختلفة من التفاعل الاجتماعي ، والوصول إلى المعلومات ، وتخصيص الوقت"

فإن الوصول إلى التكنولوجيا مثل الحواسيب الشخصية والحواسيب المحمولة "جعل الحدود بين وقت العمل ووقت الأسرة أكثر نفاذاً من أي وقت مضى. ونتيجة لذلك ، فإن الأفراد لديهم الفرصة للقيام بعملهم المدفوع في المنزل. وهذا بدوره يزيد من الوقت الذي يقضيه الجميع ، والتواصل والتفاعل الاجتماعي بين بعضهما البعض.

من ناحية أخرى ، يمكن أن يعني هذا أيضاً أن الأفراد "يصرفون إلى عالم التكنولوجيا الانفرادي الذي يتطلب اهتمامهم الفردي وهذا يمكن أن يكون له تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة ، فضلاً عن تزويد الأفراد بفرصة "للنشاط المشترك داخل المنزل

إذا كانت تقنيات الوسائط الجديدة تسهل أو تعرقل التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة هي النقطة المحورية في هذا التحقيق. يمكن أن يعتمد هذا بشكل كبير على نوع التقنيات الرقمية المعنية. يمكن اعتبار تكنولوجيات الوسائط الجديدة "داخلية" أو "خارجية" تعمل الوظائف الاجتماعية الداخلية على تسهيل "التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة" بينما تعزز الوظائف الاجتماعية الخارجية "التفاعل مع الأشخاص غير الموجودين فعلياً في المنزل

إن التكنولوجيات الإعلامية الجديدة تغير الطريقة التي "يتعلم بها الناس ويستمتعون بها ، ويسهلون خصخصة الأنشطة الاجتماعية التي أجريت سابقاً خارج المنزل على سبيل المثال ، يمكن للكمبيوتر مثل العديد من تقنيات الوسائط الجديدة الأخرى ، مثل وحدات تحكم الألعاب والهواتف المحمولة زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل المنزل.

إن إحدى الطرق التي تؤثر بها التكنولوجيات الإعلامية الجديدة بشكل إيجابي على التفاعل الاجتماعي ترجع إلى أنها تقلل "الجهد المطلوب لأداء الأنشطة ذات الصلة بالمهام والعمل ، وبالتالي تتيح للأسر المشاركة في العديد من الأنشطة وبذلك ، يزداد وقت الفراغ الذي يتيح للأفراد المزيد من المرونة في كيفية إنفاق وقت فراغهم. وهذا بدوره يسمح "بالتحكم الإضافي في حياة الشخص" وبالتالي يمكن أن يزيد التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى ذلك ، يسهل الحاسوب التفاعل الاجتماعي داخل المنزل "عندما يتعين على فرد واحد في الأسرة ، في معظم الأحيان وخبير" أن يعلم طريقة أخرى لاستخدام هذه التكنولوجيا "في خلق تجربة مشتركة

تعتبر الأسرة موقعاً مهماً لتعلم الأطفال والمراهقين الأكبر سناً حيث يمكنهم "الملاحظة والمشاركة في الأنشطة الحقيقية وتنمية الشعور بالقيمة الثقافية ودور التقنيات ولهذا السبب ، يستخدم الأطفال التكنولوجيا داخل المنزل "للتواصل والتعبير عن الذات

والمهام والترفيه المرتبطة بالعمل تقنيات وسائل الإعلام الجديدة التي تعوق التفاعل الاجتماعي ولذلك ، يتضح من الأدبيات الموجودة أن التكنولوجيات الإعلامية الجديدة يمكن بالفعل أن تشجع وتشجع التفاعل الاجتماعي مع الأسرة بين الأفراد ، مثل أفراد الأسرة والأصدقاء. ومع ذلك، في تناقض صارخ مع هذا ، يمكن القول أيضاً أن تقنيات الإعلام الجديدة لها تأثير سلبي على التفاعلات المنزلية والاجتماعية.

هذه وجهة نظر تعتبر الطفولة مختلفة بطبيعتها عن الماضي عن المجتمع الحديث. المجتمع الحديث هو "مبني على التكنولوجيا" مما أدى إلى أن تكون الطفولة "سامة" يحدد ثلاثة الآثار السلبية الرئيسية التي أدى technologisation الطفولة "من خلال التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الألعاب" تشير هذه إلى المخاطر التي يتعرض لها الأطفال نتيجة لاستخدام التقنيات الرقمية على أساس يومي. فعلى سبيل المثال ، تتعرض التنمية الاجتماعية للأطفال للخطر بسبب تزايد العزلة الاجتماعية لأن الأطفال يلعبون بأنفسهم ؛ تطورهم الفكري والخيالي اللغوي معرضون للخطر. وعلاوة على ذلك ، فإن رفايتهم معرضة للخطر حيث ينفق الأطفال وقتاً أطول في الداخل ، وهم معرضون لخطر السمّة. واحدة من الحجج الرئيسية التي يقدم هل هذا الموضوع الأساسي لهذه الدراسة ، هو أن تأثير التكنولوجيات الإعلامية الجديدة تأثيراً سلبياً على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الأسرة.

الأطفال في النصف الثاني من القرن العشرين يمضون وقتاً أطول في غرف نومهم. في السنوات الأخيرة ظهرت "ثقافة غرف النوم" التي تعني أن الأطفال والشباب ينفقون "نسباً كبيرة من أوقات فراغهم في المنزل مع وسائل الإعلام ، بدلاً من قضاء وقتهم في "الفضاء المشترك أو العائلي أصبحت غرف النوم الآن غنية بالوسائط ويقضي الشباب وقتاً أطول في غرف نومهم مما يؤدي إلى "خصخصة حياة الأطفال". أصبح الأطفال والشباب أكثر انفتاحاً واستبعاد اجتماعياً ، ونتيجة لذلك ، فإنهم يقضون وقتاً أقل مع أفراد أسرهم.

هذا له تأثير كبير على التواصل الأسري والتفاعل الاجتماعي. هناك ارتباط سلبي "بين قضاء الوقت في غرفة النوم وقضاء وقت الفراغ مع العائلة من ناحية أخرى ، يمكن القول أيضاً أن ثقافة غرفة النوم هذه تشجع في الواقع التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء على معارضة أفراد العائلة.

يوضح Bovill and Livingstone (2001) أن وجود "غرفة نوم غنية بالوسائل الإعلامية تفتح مساحة جديدة لمشاركة وسائل الإعلام ليس مع العائلة ولكن مع الأصدقاء تبين أن وجود وسائل الإعلام في غرفة النوم يشجع على "التواصل الاجتماعي خارج دائرة الأسرة ، بدلاً من تشجيعهم على قضاء الوقت بمفردهم تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على التعليم يستخدم 90% من طلاب الجامعات شبكات التواصل الاجتماعي. لقد أظهرت التكنولوجيا تطوراً سريعاً من خلال إدخال أجهزة اتصالات صغيرة ويمكننا استخدام أجهزة الاتصالات الصغيرة هذه للوصول إلى الشبكات الاجتماعية في أي وقت في أي مكان ، حيث تشمل هذه الأدوات على أجهزة كمبيوتر جيب وأجهزة كمبيوتر محمولة وأجهزة آي باد وحتى هواتف محمولة بسيطة (تدعم الإنترنت) وما إلى ذلك.



لأغراض التعليم ، تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة مبتكرة. يجب تعليم الطلاب استخدام هذه الأداة بطريقة أفضل ، في وسائل الإعلام التعليمية التي يتم استخدامها فقط للرسائل أو الرسائل النصية بدلاً من أن يتعلموا كيفية استخدام هذه الوسائط للأبد

زادت وسائل التواصل الاجتماعي من جودة ومعدل التعاون للطلاب. وبمساعدة من وسائل التواصل الاجتماعي ، يمكن للطلاب التواصل بسهولة أو مشاركة المعلومات بسرعة مع كل من المواقع الاجتماعية المختلفة مثل Facebook و Orkut و Instagram وغيرها، من المهم أيضاً أن يقوم الطلاب ببعض الأعمال العملية بدلاً من القيام بالأعمال الورقية. كما يمكنهم أيضاً كتابة مدونات للمدرسين ولأنفسهم لتعزيز مهاراتهم في المعرفة تجري مواقع الشبكات الاجتماعية أيضاً اختبارات عبر الإنترنت تلعب دوراً مهماً لتعزيز معرفة الطلاب

**أثار التباعد الأسري نتيجة الإعلام الجديد**

- هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة الواحدة ( الضرورة أصبحت
- المقولة القائلة: إن الإنسان اجتماعي بطبعه تتراجع و بدأت في الاضمحلال فلا بأس أن
- نقول اليوم أن الإنسان تكنولوجي بطبعه)
- قلة وانعدام الحديث بين أفراد الأسرة واقتصاره على أحاديث
- غياب الدفئ الأسري غياب الاجتماعات الدورية أو الجلسات الحميمة بين أفراد الاسرة الواحدة
- كل فرد في الأسرة يتناول واجباته في المنزل منعزل عن الآخرين
- كل فرد له عالم خاص به من برامج مفضلة وبسبب هذه العزلة تتعارض مع تفضيلات أفراد الأسرة الباقية
- كل فرد ينشأ مجتمع خاص به من أصدقاء ومعارف لا يعرف عنهم باقي الأسرة إلا الشيء القليل كأقصى الحدود
- يحاول كل شخص في الأسرة أن يقوم بالتجارب الفردية ويستشير افراد من دون الأسرة
- قطع سبل التواصل مع الأقارب وتفكك الروابط الأسرية
- عدم قدرة الأسرة على القيام بالوظائف والمهام الرئيسية بها وصعوبة تحديد ادوار كل شخص داخل الأسرة

## نتائج البحث

يمكن وضع ملخص للنتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة في بعض النقاط

- إحدى النتائج المثيرة للاهتمام هي أن استخدام الشبكات الاجتماعية يرتبط ارتباط وثيق بإنخفاض الرضا العام ، لكنه لا يرتبط ارتباطاً كبيراً بالرضا العام عن العلاقات. في الواقع ، يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالرضا عن العلاقات مع العائلة الممتدة
- لا يجد معظم الناس أن تكنولوجيات الاتصال وحدها لها تأثير جذري في علاقاتهم وسعادتهم ، على الرغم من أن أعداداً صغيرة من الأشخاص يطورون استخداماً مفرطاً أو إجبارياً للإنترنت ، مما قد يكون له عواقب وخيمة
- الذين لديهم تماسك منخفض مع أولياء الأمور من بينهم غالبية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي . على النقيض من ذلك ، أولئك الذين لديهم تماسك عالٍ مع الأهل هم مستخدمون منخفضون. وهذا يدل على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتماسكها مع الوالدين مرتبط بقوة ببعضها البعض.
- استخدام الإنترنت ليلاً لا يرتبط بقضاء الوقت مع أولياء الأمور كل يوم ، ولكن هناك ارتباط قوي بين استخدام الإنترنت في الليل وقضاء الوقت العطللة الوالدين

## التوصيات

يمكننا القول في النهاية بأن الإعلام الجديد أصبح شئ لا بد منه ولا يمكنني تركه أو الاغفال عنه لما له من اثر بالغ في المجتمع وخصوصا في فئة الشباب وليس من العقل أو الحمة وقف الاندماج أو الامتناع عن الولوج إليه والتعامل به في أسرنا ولكن هو في كيفية التماسي والتكيف بطرق تكفل لنا حماية مجتمعاتنا وأسرنا من التباعد والتفكك ومختلف الآثار السلبية التي تركها هذا الإعلام وذلك من خلال

- الفهم العلمي لهذا الإعلام ومختلف مواقع وأهداف كل منها
- ضرورة نشر الوعي بين أفراد المجتمع والتركيز في ذلك على فئة الشباب لأنهم هم أكثر فئة متأثرة بذلك وتوجيههم إلى الاستخدام العقلاني الأمثل لمثل تلك المواقع
- أن تلعب وسائل الإعلام التقليدية دورها لتنشأ المجتمع
- أن تقوم المؤسسات الاجتماعية ودورها في الاندماج داخل المجتمع وعمل روابط بين الأسر وبعضها البعض لخلق المزيد من الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تحد من إنشاء الأفراد روابط عبر وسائل اخري
- عقد اجتماعات عائلية لمناقشة المشاكل التي اعترضتها أو حتى التي يمكن أن تعترضها في المستقبل
- نشر ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس
- إيجاباً على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع

#### المراجع

- طوس وازي, (2013), " وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الاباء والابناء" كلية العلوم الإنسانية جامعة قصادي مباح
- حلمي خضر ساري, (2008), " تأثير الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية" مجلة جامعة دمشق المجلد 24
- الكر محمد , (2010), " شبكات التواصل الاجتماعي وإشكالية التباعد الاسري" جامعة الجزائر
- حنان شعشوع الشهري, (2010), " أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز
- حنان شعشوع الشهري, (2010), " استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة" جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- الهام العويضي) : (2012) " وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة" ، مجلة البيان، عدد 13